

شرح الرسالة للشافعي | 8 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

السلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن والاه وبعد نواصل ونواصل اليوم باذن الله تعالى في سنة في كتاب الرسالة للامام الشافعي عليه رحمة الله. الفقرة الثامنة الفقرة الثامنة والاربعون بعدها - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على رسول الله. ولا ننكر ان كان الله قيل تعلموا او نطق به موضوعا. ان يوافق لسان العجمي او بعضها قليلا من لسان العرب. لا لا لا اه اذا ولا ننكر ان كان اللفظ قيل تعلموا قيل تعلموا - [00:00:21](#)

او نطق به موضوعا او نطق به موضوعا. المقصود بالموضوع هنا اي ما تواضع الناس على معناه ما تواضع الناس على نعمه هل هناك وضع اول للفاظ اللغة هل هناك وضع اول للفاظ اللغة - [00:00:41](#)

طب ان الفاظ اللغة تواضع الناس على معانيها كل بحينه او كل في زمانه. هذه المسألة فيها نزاع كبير جدا بين العلماء فمنهم من قال بان اصول آ المعاني بالالفاظ او دلالة الالفاظ على معانيها هذه دلالة وضعية بوضع اول بوضع ايه؟ اول - [00:01:03](#)

وهذا الوضع الاول كان ايام ادم عليه السلام. ودليل ذلك قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها وعلم ادم الاسماء كلها يبقى كل الاسماء ما تدل عليه هذه الاسماء كان ادم ايه؟ يعلمها - [00:01:29](#)

كان ادم يعلمه. وهنا اشكال ان لغات العالم عدة الاف يعني في هناك بيسموها عائدات لغوية وكل عائلة تتفرع عنها اه مجموعة هائلة من اللهجات من اللهجات لهجات العالم ولغات العالم عشرات الالاف من اللغات واللهجات - [00:01:51](#)

فلو قلنا بان كل لفظة موجودة في اي لهجة انما كان ادم يعلمها ومعنى ذلك ان ادم كان يعلم عشرات عشرات الالاف من هذه الكلمات طيب كيف انتقلت الينا على هذا القول ان ادم علم هذه الكلمات لمين؟ لاولاده - [00:02:13](#)

فهل خص كل واحد منهم بطائفة من الالفاظ؟ يعني قال مثلا اعلمه طائفة وحام اعلمه طائفة. وسام اعلمه طائفة. دي مسألة يعني صعبة جدا. ولذلك هذا القول آ يعني ايه آ همز فيه - [00:02:34](#)

القول الثاني بان الالفاظ وضعية من حيث ان الناس تواضعوا على معانيهم ان الناس ذات نفسهم في كل آ يعني بيئة او في كل عرف او في كل لسان تواطأ الناس على دلالات الالفاظ آ - [00:02:51](#)

اه ومعانيه وهذا القول ايضا فيه يعني ايه اه غلط كبير يمكن ان يتصور هذا في بعض الالفاظ. يمكن ان يتصور هذا في بعض الالفاظ ان الناس تجتمع آ على لفظة معينة للدلالة على معنى معين - [00:03:13](#)

قول الدلالة على مسمى معين ممكن في بعض الالفاظ لكن في كل الفاظ اللغة هذا امر عسير جدا يعني مثلا حاجة زي كلمة ثلاجة الالة التي تقوم بتبريد الطعام وانشاء الثليج او الجليد او ما الى ذلك. دي لم تكن موجودة في الزمن الاول - [00:03:28](#)

لكن هذه الكلمة الثاء واللام والجيم كان العرب ايه؟ يعرفونها فاشتقاق كلمة ثلاجة من كلمة الثلج دي شيء حديث في ايه؟ شيء حديث جديد لم يكن معلوما من قبل. ثم اتفق الناس على هذا الامر - [00:03:48](#)

ان الالم الذي تقوم بتبريد الطعام تسمى ايه؟ ثلاجة لكن هل كل الفاظ اللغة على نحو ثلاجة لأ مش كل الفاظ اللغة على هذا النحو وبالتالي فان هذا القول ايضا فيه ايه؟ فيه همز ولام جميل. من العلماء من قال بوضعية اللغة وضعا اول ومنهم من - [00:04:11](#)

قال بصلاحية اللغة يعني بوضعيتها وضع حديث فصلح الناس عليه. ومنهم من اقترب مرة قال كده ومرة قال كده وبعدين في النهاية قال والله مش هيك. زدني جني. ابن جني ده دماغه يوزن امه - [00:04:34](#)

وبالرغم من ذلك احتاط في هذه المسألة آ من افضل آ من تكلم في هذه المسألة واجاب فيها سبحانه الله وشيخ الاسلام ابن تيمية

قال ان اللغة الهامية اللغة ايه؟ الهامية. وبالتالي حل المشكلة - 00:04:49

اللغة الهامية الهامية اي ان الله تعالى الهم ابناء اللغة النطق بها كم انه يلهمهم تعلم بعض الالفاظ للدلالة على مسميات معينة. يعني

الانسان لما اخترق طائرة مين اللي سماها طائرة - 00:05:07

من الذي الهمه هذا الاسم؟ وعلمه هذا الاسم. هيوولد دماغه؟ ولا ربنا عز وجل الذي وفقه لصنعها؟ وفقه ايضا لايه؟ لتسميته ده يعني

ملخص كلام شيخ اسلام بيقى كل شيه في هذه الدنيا متعلق بالله عز وجل - 00:05:28

اما ابتداء وان توفيقا اما ابتداء واما توفيقا. ممكن تكون هناك بعض الكلمات كان يعلمها ادم. ووصلت الينا هذه الكلمات زي كلمة الماء

وكلمة شجرة ان دي كلمات كلها قديمة - 00:05:46

ولا تقربن هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فيقينا كلمة الشجرة كانت موجودة وقديمة ومعلومة. للدلالة على مسمى معين للدلالة

على مستوى معين. اذا هناك كلمات قديمة وصلت الينا عبر التاريخ علمها ادم. ولكن لا يعقل ان كل الالفاظ كلها - 00:06:05

وصلت الينا الله التاريخ امال كيف عرفنا بقية الالفاظ؟ عرفناها اما عن طريق التعلم واما عن طريق الايه؟ الالهام. التوفيق. اما عن

طريق التعلم واما عن طريق التوفيق. تعلم زي ايه؟ اسأل - 00:06:25

الواد الصغير يسأل والده ايه البتاعة اللي تتسر في ايه البتاعة اللي بتعمل كده في السقف دي ما يعرفهاش. ما يعرفهاش الصغير

فيقول له يا ابني دي اسمها مروقة. اسمها ايه؟ مروقة. يعني بتعمل ايه؟ يعني بتجيب لنا هوا. لما تكون الدنيا حر جدا - 00:06:43

ظلم هوا. الدنيا حر دلوقتي. قوم شغل لنا المروحة دي. يقول مش عايز اشغل ازاى. يقول انت عارف البتاعة اللي في الحيطه ديت

اضغطها كده تشغل الايه؟ المروحة. طب تاني اسمها ايه؟ يقول لك اسمها ايه؟ زرار. او اسمها فيشة او اسمها كذب. فالواد يلقت الايه -

00:07:03

الحاجات ديت بيقى عن طريق السؤال حصل التعلم. فالواد عرف الفيشة والكبس والكهريا والمروحة ووظيفة المروحة عن طريق

الايه عن طريق السؤال عن طريق السؤال ممكن الولد ده الصغير ده يقول كلمة جديدة لحاجة جديدة آآ لم - 00:07:21

مثل والده جاب له عجلة صغيرة فهو بيسوق بها بيسوق العجلة الصغيرة دي. وبعدين ما يعرفش حاجة اسمها فرامل واخذ بالك؟

فسمى الفرامل ايه؟ مساك. يسمى الفرامل مساكة هو تسمية الفرامل بالمساكة. مين اللي قال له ان الفرامل اسمها مساكة؟ مين اللي

قال له يعني؟ ابوه قال له؟ لا - 00:07:41

لكنه ما يعرفش ان اسمها فرامل. فالبتاعة اللي بيمسكها كده تقوم واقفة العجلة ما يعرفش اسمها ايه لكن هو عنده حاجة اسمها

الحركة والاياه؟ والسكون ولما يكون مثلا وهو ماشي وييجي يقف واحد يقوم ايه - 00:08:05

يمسل بيقى ربط بين هذا الصنيع وبين صنيع الايه؟ العجلي. بيقى الحاجة اللي ماشية وحاجة توقفها ديت بتمسك. بيقى الحاجة اللي

وقفت على العدد اسمها ايه ممكن بعد كده يروح للعجلات يقول له المساكة بتاعة العجلة ديت بايزة بقى. يقول له مساك يعني ايه يا

حبيب قلبي؟ يقول له البتاعة اللي بتوقف العجلة - 00:08:21

ودي اسمها فرامل. اسمها ايه؟ فرامل. بيقى الولد كيف عرف ان الفرامل اسمها مساكة؟ مين علمه؟ الله عز وجل. اذا اطلاق هذا الاسم

على هذا الفعل كان اطلاقا توثيقيا من الله. واطلاق الفرامل على البتاعة ديت باطلاق ايه؟ اطلاق - 00:08:41

الصداق وضع تعارف الناس عليه. اذا اللغة فيها جزء وضعي تواضع الناس على تسميته. وفيها جزء توفيق من الله عز وجل

والجزء الذي تواضع الناس على اطلاق الاسم ده على المسماة امر هو من الله عز وجل - 00:09:01

يبقى لما نقول اذا كان اللفظ ولننكر اذا كان اللفظ قبل او قيل تعلمنا. قيل ايه؟ تعلمنا. اذا هناك الفاظ بتتعلم الخاص تتعلم او نطق به

موضوعا نطقناه ايه؟ اي كان علمه معروفا عند الناس - 00:09:22

العلم المعروف عند الناس مش محتاجة لتعلم. زي الطماطم من قبل الطماطم للدلالة على الثمرة الحمراء التي تؤكل وآآ تتعلم عصير

وتحط في الطبخ وما الى ذلك. لو واحد نزل السوق - 00:09:42

وقال هات لنا كيلو طماطم. البياح جاب له الطماطم قال لا انا عاوز عريية. وشر الكوس ينفع الكلام ده؟ ما ينفعش. اذا تواضع الناس

على ان الطماطم ديت لها شكل معين لها وظيفة معينة. يبقى اولا انكره اذ كان اللفظ قليل تعلمنا - 00:09:57

او نطق به موضوعا ان يوافق ان يوافق لسان العجمي. او بعضها قليلا من لسان العرب لا ما فيش هناك اي مانع ان ان الالفاظ العربية اللسان العجمي قد توجد فيه بعض الكلمات توافق الايه؟ اللسان عرف. كثيرا او قليلا. يعني احنا لو شطنا مثلا اللغة الانجليزية -

00:10:16

نجد بنان معناها الايه؟ الموز. اصبع الموز يسمى في اللغة التي هي ايه خد بالك ازاى؟ احنا عندنا الاصبع ده في اللغة العربية. البنان

عندنا في اللغة العربية. البنان عندنا في اللغة العربية. فخذوا هذه - 00:10:41

كلمة من لغة الايه؟ من اللغة العربية. كثير من الاشياء اخذوها مني. اعظم لغة اوروبية استفت واستفادت من اللغة عربية اللغة

الاسبانية واللغة البرتغالية. لان العرب كانوا موجودين فين؟ في اسبانيا. في بلاد الاندلس - 00:10:59

وتأثر الفرنجة بالمسلم الاندلس. فتعلموا كثيرا من لغتهم. يعني ما يقرب من ثلث اللغة الاسبانية والبرتغالية لغة العربية خالصة ولك

اسهل لغة في التعلم لغة الايه؟ اللغة الازبانية. فهل موافقة بعض الكلمات في اللسان الاعجمي بعض - 00:11:17

الكلمات العربية ان ان اللغة العربية ديت لغة عربية؟ ابدأ. هذه نوع من الموافقة او نوع من التعلم. طب ازاى الكلمات العربية ديت

اللغات غير العربية اما عن طريق التجار - 00:11:37

واما عن طريق الاحتكاك الحضاري كما يسمونه حضاري او عن طريق الحروب. او عن طريق الحروب هذا كله يمكن ان يكون من ثاني

ولا ننكر اذ كان اللفظ قليل تعلمنا او نطق به موضوعا ايه معنى كلمة موضوعا ان يوافق لسان العجم - 00:11:51

او بعضها اي بعض لسان العجب قليلا من لسان العرب. ما فيش هناك اي مانع ليس هناك اي مانع. كما يتفق قيادات اصلها يتفق يتفق

ولكن في غير آ لغة الحجاز يضغطون همزة مع التاء - 00:12:13

ويجعلونها تاء مشددة يقولون ياء تثق ولكن لغة الحجاز وبها ينطق الامام الشافعي اه باثبات همزة الافتعال. فيقولون كما يتفق كما

يتفق سيادتكم القليل من السنة العجب المتباينة في اكثر كلامها. من السنة العجم المتداينة المتباينة صفة - 00:12:38

المتباينة في اكثر كلامها. مع ابناء ديارها واختلاف واختلاف لسانها. هم. وبعد الاواصر بينها وبين من وافقت بعض لسانه منها. اه يعني

مممكن مثلا اللغة الهندية اللغة الهندية. واللغة مثلا الاردية - 00:13:03

اللغة الهندية واللغة الاوردية. الاورد الي هو الاوردي المطلق او يتكلمون بها في باكستان وافغانستان وكشمير والبلد دي اللغة الهندية

يتكلم بها في شبه القارة الهندية. بلاد الهند ماشي طيب هم اللغتين دول متجاورتين - 00:13:21

فيمكن ان ينتقل هؤلاء الى هنا او هنا الى هناك يمكن ان تكون حروب بين الاثنين فتأثر هذه الدولة بعض الاسرى هنا او تصل هذه

الدولة بعض الاسرى هنا فعن طريق الاحتكاك بين بين الجيوش والاسر والحرب وما الى ذلك. تنتقل بعض الايه؟ بعض الفاظ -

00:13:41

الكلمات فهذا يكون بين اللغات الاعجمية. فلا ضيف ان يوجد هذا بين اللغة الاعجمية واللغة الايه؟ العربية. هم. فان قال قائل ما الحجة

في ان كتاب الله محض به. محض. محض بلسان العرب. محض يعني ايه؟ اي خالص - 00:14:01

لا شيء فيه ما الحجة ما الدليل؟ ما الدليل ايوة. ما الحجة في ان كتاب الله محض بلسان العرب لا يخلطه فيه غيره. ايوة. فالحجاج

فيه فيه كتاب الله قال الله - 00:14:21

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. المقصود بلسان قومه اي بلغة قومه ولذلك في بعض البلاد بتطلق على علوم اللغة العلوم

اللسانية. العلوم اللسانية. وهذا المعنى افاده ابن خلدون في مقدمته - 00:14:35

ابن خلدون في المقدمة ذكر ان في حاجة اسمها علوم اللسان اللي هي العلوم التي يسقط بها اللسان كالنحو والصرف والبلاغة

واوجزت يبقى المقصود باللسان اللي هو الايه؟ اللغة. مش المقصود باللسان اللي هو الجزء العضوي. الذي آ يحتويه آ الفم -

00:14:56

مقالة. فان قال قائل فان الرسل قبل محمد كانوا يرسلون الى قومهم وان محمدا بعث. عليه الصلاة وان محمدا بعث الى الناس كافة

فقد يحتمل ان يكون بعث بلسان قومه خاصة. ويكون على الناس كافة ان يتعلموا - [00:15:17](#)

ويحتمل ان يكون بالسنتهم فهل من دليل على فهل من دليل على انه بعث بلسان قومه خاصة دون السنة العالم؟ اه يعني هو دلوقتي في قول الله عز وجل وما ارسلناك الا كافة - [00:15:37](#)

وما ارسلناك الا كافة يبقى اذا دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم مش مرسل الى عرب بس. طب مرسل الناس كلها. فحاجة لاتنين اما ان يكون متكلم باللسان العربي خالصا - [00:15:56](#)

وغير العرب مطلوب منهم ان يتعلموا اللسان العربي قدر ما يستطيعون اما هذا واما ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام تكلم بغير لسان الايه؟ العرب. تكلم بكل السنة. يبقى عندنا هنا ايه؟ احتمالنا. الى شباب - [00:16:09](#)

المؤسسان على ماذا ان الرسول بيرسل بلسان قومه طب كل الرسول كان بيوصي الى قومه خص لمين؟ للناس ايه؟ عمه. يبقى ده كل رسول بالنسبة الى طائفة من الناس يعتبر لهم ايه؟ لهم خاصة - [00:16:24](#)

يعني كل رسول ارسل الى قومه ايه؟ خصة يعني مثلا ابراهيم ارسل مثلا الى اهل العراق خاصة موسى وعيسى وكثير من الانبياء داود وسليمان دول كلهم لمين؟ لبني اسرائيل. لبني اسرائيل - [00:16:43](#)

وهناك انبياء في غير هؤلاء فقل لبني بيرسل الى قومه بلغتهم وبالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل لمين؟ للناس دي كافة. الناس دي في ام العربي وفيهم الاعجمي يبقى اذا لابد ان نصلي نتكلم باللسانين بقى. اللسان العربي واللسان الايه؟ الاعجمي. واخذ بالك ازاى؟ دي

قول. القول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم - [00:17:02](#)

الانسان العربي. واما بقى الناس مطلوب منهم ان هم ايه؟ يتعلموا من لسان عربي قدر ما يستطيعون. ده الاحتمالية بعد فكرة ده يعتبر اسلوب عظيم جدا الامام الشافعي ان هو لا يأتي بالقول مجردا. ولكن بيتصور المخالف ممكن يقول ايه - [00:17:25](#)

وبعدين بعد كده يبدأ ان هو ايه؟ يكر عليه بالرد. وهذا ما يسمى بالالزام عند المناطق. الالزام ان انا اتصور الخصم. ايه الموجود عنده وبعدين ابدأ انا ايه؟ ارد على هذه الايه؟ الراء الباطنة - [00:17:45](#)

اقراهم من ثاني بقى فان قال قائل فان قال قائل فان الرسل قبل محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يرسلون الى متوسطة وان محمدا صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة فقد يحتمل ان يكون بعث بلسان قومه خاصة - [00:18:02](#)

ويكون على الناس كافة ان يتعلموا لسانه وما اخافوا منه. وما المهونة هي الموصولية؟ بمعنى الذي اي والذي يطبقون منه ويحتمل ان يكون بيتا للسنتهم فهل من دليل على انه بعث بلسان قومه خاصة دون السنة عدم - [00:18:22](#)

فكان هناك اولا في قولنا اهتم قدامنا اهتم طب ايه الدليل بقى؟ انه ارسل بلسان قومه اللي هم العرب خاصة دون لسان العجم. ايه الدليل على كده بقى. نقلب بقى ونشوف ايه الدليل - [00:18:42](#)

مم. فاذا كانت الالسنه مختلفة لما لا يفهمهم بعضهم عن بعض فلا بد ان يكون بعضهم تبعا لبعض. ما شاء الله! يا سلام مم. وان يكون الفضل في اللسان المتبع على التابع. ايوه. احنا هنا بصراحة سبحانه الله يكاد الانسان عقله - [00:18:56](#)

ان الراجل ده ربنا عز وجل وفقه هذا التوفيق واللي هم علماء اللغة المحدثين قاعدين يعضوا ويلوصوا فيه. من زمان عاصمة بطريفة سهلة جدا وبسيطة. انت عارفة ايه معنى الكلمة دي؟ الجملة ديت - [00:19:16](#)

معناه باختصار انه عاوز يقول ان في هناك لغة سائدة وهناك لغة تابعة لهذه اللغة السائلة لغة سرية لابد ان تكون لها السيادة والشرف لقوتها ودائما اللغة لا تستمد قوتها من نفسها ولكن تستمد قوتها من عوامل ايه؟ خارجية - [00:19:34](#)

الاعوام الخارجية. يعني مثلا التراك لما فتحوا بلاد العالم الاسلامي ايه اللي حصل؟ صارت اللغة الرسمية اللي هي اللغة السيدة اللغة الايه؟ التركية. اي واحد لابد عشان يبقى راجل افندي في البلد وموظف - [00:19:56](#)

لابد ان يتعلم اللغة الايه؟ التركية. فصارت هي اللغة السائدة. وصارت اللغة العربية لغة ثانية دي في بعض العصور ليست كل العصور. لما دخل الاستخراج الفرنسي هو الانجليزي ديار المسلمين - [00:20:11](#)

ايه اللي حصل؟ اسمع دلوقتي اي واحد مغربي او تونسي بيتكلم اسمع واحد تونسي بيتكلم مش عارف يتكلم بلسان عربي ابدأ مش

عارف يتكلم باللسان العربي. ولا يبيخله يتكلم باللسان الفرنسي كده. ما شاء الله في اللسان الفرنسي كأنه يعني قد انشئ في باريس -

[00:20:30](#)

يعني كانه لسه واحد فرنسي جه من باريس. وهو تونسي عربي يقول لك ييجي يتكلم ازاى عربي يقعد يلقلق ومش قادر يجيب جملة على بعضها ايه اللي حصل لما دخل الاستخراب الفرنسي الشمالي الافريقي عمل خطة طويلة النفس لافساد اللسان العربي -

[00:20:50](#)

وضرب اللغة العربية لان كان اقذر استعمار واستمراره الفرنسي. الاستعمار ثقافي قبل ان يكون استعمار مادي واكثر بلد بتهتم بلغتها والمحافظة عليها هي فرنسا. وذلك احد الرؤساء الفرنسيين لما الى امريكا فقال جملة باللغة الانجليزية. ايه اللي حصل؟ راح فرنسا

قامت المظاهرات ضده. قامت مظاهرات صاحبة في فرنسا ضد الرئيس الفرنسي - [00:21:11](#)

لانه تكلم جملة باللغة الانجليزية اعتبرها ده عار على اللغة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي يتكلم جملة واحدة بلغة غير لغتي شف العزة

باللغة بتاعتهم. احنا دلوقتي لما نقدرش نتكلم جملة باللغة العربية هناك - [00:21:40](#)

بنتكلم كله باللغة الانجليزية. وتبقى الانسان سعادته تامة عندما يتقن اللغة الايه؟ الانجليزية. ده من من مصائب الامور اللي بيحصل ان

اصبحت اللغة الفرنسية هي اللغة السائدة هي اللغة المتبوعة - [00:21:57](#)

اللغة المطبوعة واصبحت اللغة العربية في فرنسا في تونس هي اللغة الايه؟ التابعة اللغة الذليلة اللغة الثانية بنسميه لغة للتانية يبقى

اللغة التابعة او اللغة الادنى صارت اللغة العربية صارت اللغة العربية. يبقى مسألة رقي اللغة وانحطاط اللغة دي بتحكمها عوامل خارج

اللغة ذات نفسها. عوامل خارج اللغة - [00:22:14](#)

زاد نفسها من اعظم هذه العوامل مسألة السيادة السياسية او الانحدار السياسي ونحو من ذلك. لما ربنا عز وجل نصر الدين وانطلق

بجيوش المسلمين آآ يعني تدك اركان الكفر في مشارق الارض ومغاربها دخلت امم كثيرة - [00:22:41](#)

دين الله عز وجل القرآن بلسان عربي. السنة بلسان عربي. فاتقن الاعاجم لسان العرب. اتقن الاعاجم لسان العرب. لان اللغة العربية

صارت هي اللغة السائدة. هي اللغة الشريفة هي اللغة العزيزة. لدرجة مثلا ان الذي الف اعظم كتاب نحو في العالم - [00:23:01](#)

فارس الامام البخاري والترمذي وابو داود والنسائي دول كلهم عاجل. حاجة عجيبة جدا ان كل ائمة الحديث ورواة الحديث وجميع

الحديث معظمهم كثير جدا منهم كانوا من الاعاجل ولا تسن لهم ذلك الصنيع الا اذا كانوا على درجات عالية من الاتقان. درجة عليها من

الاتقان - [00:23:23](#)

الكتاب ده بيعتبروه ده قانون النحو. وكل من اتى بعد السيبويه انما هم يفصلون ويشرحون ويقيدون ويوضحون ويحشون وينظمون

ويشرحون ما نظروا ما نظموا على ايه؟ على كتاب النحو. شف البلاغ القزوين - [00:23:49](#)

الخطيب القزومي. القزومي بالنسبة ايه؟ الى قزوين. في وراء النهر. مش عربي. الامام البخاري محمد ابن اسماعيل البخاري. بردك

الامام مسلم الامام ابو داود الامام آآ النسائي نسبة الى نساء - [00:24:09](#)

بردك في ورق النهر بحث الامام ابو عمرو بن الصلاح ليس بغرض فكثير جدا من الائمة اه والجهايزة الكبار ليسوا بعرب. ايه اللي

حصل؟ تعلموا اللسان العربي حتى بزوا فيه - [00:24:26](#)

يبقى انا دلوقتي احنا في عندنا لغة اسمها اللغة المتبوعة اللي هي اللغة السائدة القوية الشريفة العزيزة وفي هناك لغة ايه تابعة لغة

تابعة. الامام الشافعي وحق له ذلك بيعتبر ان لغة عربية لغة الايه؟ السائدة. هي اللغة السائدة - [00:24:42](#)

ايه ده! فاذا كانت الالسنة فاذا كانت الالسنة مختلفة بما لا يفهم بعضهم عن بعض فلا بد ان يكون بعضهم تبعاً لبعض. وان يكون الفضل

في اللسان المتبع على التابعات. طبعا واضح حضرتك. ماشي؟ ماشي - [00:25:02](#)

واولى الناس بالفضل باللسان من لسانه لسان النبي صلى الله عليه وسلم. اه طبعا ده كلام فيه خلاف؟ يعني احصن اللسان. لسان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لها ما دام مسألة منتهية دي ولا حد ممكن ينازل في المسألة ديت؟ يعني ناس في واحد مسلم في قلبي درة

اسلام يقول ان لسانه - [00:25:21](#)

احسن من لسان النبي صلى الله عليه وسلم. سبحانه الله واولى الناس بالفضل في لسانه. واولى الناس بالفضل في لسان من لسانه. من هنا معنى الذي؟ ايضا معنى الذي واولى الناس بفضله. واولى الناس - [00:25:41](#)

من فضلك اللسان من لسانه لسان النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز والله اعلم ان يكون اهل لسانه اتباعا لاهل غير لسانه في حرف واحد. ايوه. بل كل لسان تبع للسانه وكل اهل دين قبله فعليه باتباع دينه. واضح ده طبعا ده كده - [00:25:55](#)

واضح تمام كده كده؟ واضح تمام كده؟ طيب هم وقد بين الله ذلك في غير اية من كتابه قال الله وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:26:15](#)

بلسان عربي مبين. ما شاء الله. وانه اي هذا القرآن تنزيل رب العالمين. هذا دليل ايضا على اثبات صفة الايه العلو دليل على ايجاد صفة العلو نزل به الروح الامين اي جبريل - [00:26:35](#)

ويدل على ذلك ان روح القدس قد نفث في روحه. ان نفسا لن تموت حتى يساوي ايه؟ اجلها ورزقها. فنزل به الروح ايها جبريل على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. هذا هو بيت الايه - [00:26:52](#)

القصيد ده شاب بلسان عربي مبين. وقال وقال وكذلك انزلناه حكما عربيا. اه كذلك انزلناه حكما عربيا. حكما عربيا اي حاكما يحكم به يبقى هنا المصدر بمعنى الفعل حكما اي حاكما يحكم به - [00:27:12](#)

آ سواء في القضايا او في المنازعات او في المواقف او نحو من ذلك. وممكن ايضا ان الحكم هو المصدر ووالذي يحكم به. يعني يمكن ان يكون بمعنى المصدر حكما اي يحكم به - [00:27:34](#)

حكما يحكم به قانونا ودستورا ومنهجا يحكم به. ويمكن ان يكون حاكما حاكما يحكم به. نعم وقال وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى من حولها. طبعا ام القرى - [00:27:51](#)

يا مكة ومن حولها كلمة ومن حولها لم يحدد في العرب ولا في غير جزيرة العرب؟ وهذا دلالة ايضا على الدعوة وانها تشمل الابيض والاسود والاحمر والاصفر وخلي بالنا وكذلك انزلناه حكما عربيا - [00:28:11](#)

حكما عربيا دستورا ومنهجا عربيا. وكذلك اه وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا. الاية دي جميلة جدا ان القرآن وحى القرآن وطء منزل من الله عز وجل. واحد فيهم منزلنا الله عز وجل. مش منزل من سماء الدنيا. ولا منزل من اللوح المحفوظ كما قال - [00:28:32](#)

قال بعض علماء القرآن ده خطأ هذا خطأ خطأ جسيم. يبقى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون مذنباً نزل به من مين؟ من الله عز وجل. فجبريل تلقى القرآن من الله لم يتلقى لجبريل القرآن لم له في المحروم ولم نسمي الدنيا - [00:28:54](#)

هذان القولان فيهما نظر. اما القول الصحيح اللي عليه الاجماع وعليه الاعتماد ونصق به القرآن ان القرآن ايه؟ تلقاه جبريل عن الله كما تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل. وقال تعالى - [00:29:14](#)

وقد حامي والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا جميل. في كلمة حميم بعض الاصوليين سامحهم الله استدلو على وجود المهمل في القرآن بعض اصوليين سامحهم الله استدلو على وجود مهمل في القرآن. بدلالة حامي - [00:29:31](#)

قالوا ان حميم مش عارفين معناها فبالتالي ده دي مهمة. يبقى ده دلالة على وجود الالفاظ المهمة في القرآن هذا تنطع هذا تنطع لان اللفظ المهمل هو اللفظ الذي ليس له معنى اصلا - [00:29:58](#)

زيد يطلق على انسان. انسان معين معروف باوصاف وما الى ذلك. اسمه زيد جاء زيد ذهب زيد ضرب زيد اكل زيد فمعروف والمقلوب زي ده ايه؟ زي العلماء بتوع النحو المثل المشهور دايز. طب دايز دي معناها ايه ديت - [00:30:13](#)

ليس لها معنى. يعني احنا لو نكتنا معاجم اللغة عن كلمة دايس ديت ليس لها معنى. يبقى طالما ان كلمة دايس دي ليس لها معنى يبقى ايه؟ مهمة. يبقى المهمل هو هو ما ليس له معنى اصلا. لكن حميم ديت لها معنى وليس لها معنى؟ لها معنى. ولكن معناها عند مين - [00:30:32](#)

عند الله عز وجل. يبقى كلام الله صح ولا غير صحيح؟ كلام هذا فيه نظر كلام فيه نظر دايم احنا عاوزين برضك نتعود ان المخالف لما ينكر عليه ما يقولش هو كلامه هذا خطأ. لأ نقول وكلامه فيه نظر. نتعود ايه؟ الاسلوب - [00:30:52](#)

الراقي في الالفاظ. يبقى حميم ليس هذه من الالفاظ المهمة كما قال بعض الرسليين ولكنها لفظ معلوم معناه ولكن مرد هذا المعنى وموئله الى من؟ الى الله سبحانه والواو هنا هي واو القسم. ولذلك اتى الاسم بعدها مجرورا. حميم والكتاب. اي ومن القسم والكتاب اه - [00:31:09](#)

نقسم به مجرور. والمبين صفة للكتاب. وقال قرآنا عربيا غير ذي يعوج لعله يحتقون الاية اولها او في الاية التي قبلها ولقد ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم - [00:31:36](#)

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون قرآنا عربيا. فقرآن عربيا حال القرآن العربية دي حالة اه غير ذي عوج اي لا اختلاف فيه بوجه من الوجوه - [00:31:56](#)

اي لا اختلاف فيه بوجه من الوجوه وقيل العود بمعنى الشك. وقيل العوج بمعنى الايه؟ الشكل. يبقى لا عوج اي لا اختلاف فيه وقيل لا عوض ايه؟ اي لا شك فيه - [00:32:13](#)

يبقى قرآنا غير ذي عوج اي لا شك فيه ولا مرض لا اختلاف فيه ولا اضطرار. قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا. قال الشافعي عليه رحمة الله قال الشافعي عليه رحمة الله فاقام حجته بان كتابه عربي - [00:32:27](#)

في كل اية ذكرناها ثم اكد ذلك بان نفى عنه جل ثناؤه كل لسان غير لسان العرب. في ايتين من كتابه اه في ايتين بقى نفى عنه الايه؟ العجمى - [00:32:47](#)

يبقى دي كلها ايات تثبت انه قرآن عربي ان جعلناه القرآن عربيا وكذلك انزله حكما عربيا قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا. الدلالة على القرآن ايه؟ عربي. طيب هو ممكن يكون عربي بس فيه بعض الفاظ - [00:33:01](#)

غير عربية. الرد بقى ان هناك ايدين في القرآن ايتان في القرآن كفايتا ان يكون في القرآن اي لفظ ايه؟ اعجمي بيأيد هذا القول هذا القول في بعض العلماء ذهبوا فيه هناك الفاظ في القرآن غير عربية زي مثلا استبرق واستندس واليم - [00:33:21](#)

وزمهير كده قال تبارك وتعالى فقال تبارك وتعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمون مباشر لسان الذي يلحدون اليه اعدمي. وهذا لسان عربي مبين. ايه معنى الاية ديت وسلم نشأ بين ظهرائي اهل مكة - [00:33:43](#)

شافوه وهو قاعد صغير اتربت في مدينة بني سعد. وبعدين رجع مكة مات ابوه وامه جده مات جده قاتله عمه طلع في التجارة اتجوز خديجة وبعد شوية بعد ما اتجوز خديجة ايه؟ قال انا نبي - [00:34:07](#)

يبقى هم شايفين ايه حياة؟ مش هزه السيرة كلها ديت الكلمتين دول الكلمتين دول فالناس قالوا متعجبين الله! الراجل ده اتعلم اللي بيقوله ده ازاي ده! يسمعو كلامه! كلامه ده كلام عجيب جدا! ده كلام شاعر ولا كلام جن ولا كلام - [00:34:24](#)

امال الكلام ده جابوه منين ليه دماغه ما يطير. يقول لهم يا عالم انا رسول الله. مش مصدقين. مستكبرين له هو رسول الله. لما في ناس كتير جدا ممكن يكون عمرو ابن هشام - [00:34:42](#)

هو رسول الله. اשמعنى انت يا محمد؟ فانت راجل ضعيف وراجل فقير فربنا ما تلقاش الا الفقير الضعيف. خد بالك ازاي؟ الذي لا عقب له ولا يعني اه ولا نسل له بحيث يخليه هو النبي - [00:34:54](#)

عمرو بن هشام ابن الربيعه يا اخي اي حد من صوت الكفار وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل بين القريتين عظيم اللي هي الايه؟ مكة والطائف في اخر ما يعني ما اتهمسوا في دماغهم قالوا اكيد ان محمد كنا بنشوفه بيمشي كده فبيسمع بعض الكلام اللي بيقول - [00:35:11](#)

قلوب بعض الايه؟ الروم او بعض الفرس. فيه بعض الناس كانوا الروم وفرس موجودين في مكة فان يكون دولت هم اللي علموا مين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم كنت علم القرآن ده من واحد فارسي او من واحد رومي. طبعا

ده دايم اي مبطل اي مبطل - [00:35:35](#)

علامة فساد في كلامه علامة فساد في كلامه. اي مبطل كده؟ طيب ما هو القرآن ده اه هل هو قرآن اعجمي فارسي او رومي؟ لا القرآن عربي. طب الناس دولت ناس ايه؟ فرص. ناس روم. طب هل ممكن واحد فارسي او واحد - [00:35:55](#)

العرب يتكلمون بلسان منحرف لسان اعجمي. هل ممكن ان هم يعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللسان الفصيح ممكن؟
 فاهمين المسألة دي هي دي بقى. يا بعد ما قلت لكم المسألة ديت نبدأ نقرأ الآية مرة اخرى - [00:36:14](#)
 فارسي او رومي لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. الاحاد معناه الانحراف معناه الايه؟ الانحراف معناه الايمان معنوي ليه؟ الايمان.
 ومنه سمي اللحد لحدا لن يحيى بن ميلو في شق الايه؟ القبر. القبر محفور كده - [00:36:34](#)
 القبر نازل كده. ده القبر اللي نازل كده. احنا نقوم جايين ايه في الجنب كده ونقوم ايه؟ اللحد. يبقى اللحد مال عن الايه؟ مال عن
 القبر يبقى كل قول نال عن الصراط المستقيم يسمى هذا ايه؟ الحادا. ومن سمي الملحد ملحد. ليه؟ لانه مال عن الحق - [00:36:54](#)
 الى الباب مال عن الحق الى الباطل. يبقى لسان الذي يلحدون. يبقى اللسان الاصلي واللسان عربي يبقى اللسان قاعد جنب ده لسان
 ايه؟ لسان منحرف عن اللسان العربي. فيقول لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. يعني لسان الناس اللي موجودين - [00:37:14](#)
 في مكة دولت اللي هم الروم او الفرس دولت لسانهم ده لسان اعجمي. لسان الذي يلحدون اليه يتكلمون به هذا لسان اعجمي وهذا
 وهذا اي هذا القرآن وهذا رسول لسان عربي لايه؟ مبين. وقال - [00:37:33](#)
 وقال ولو جاء ولو جعلناهم قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي اه ولو جعلناه قرآنا اعجميا ده جواب لسؤال. ده جملة
 شرطية ولكنها في الاصل جر سؤال. تقدير السؤال ايه؟ ان هم هل - [00:37:52](#)
 كان القرآن اعجميا؟ هلا كان القرآن اعجميا يبقى بعض الناس تسأل ما كانش ينفع للقرآن ده يبقى اعجمي. ما كانش ينفع القرآن يبقى
 اعجمي ويرد عليه المولى عز وجل بقوله ولو جعلناه قرآنا اعجميا. ولو جعلناه قرآنا غير عربي. لقالوا لولا - [00:38:17](#)
 صلة اي لولا بينت آياته اعجمي وعربي؟ الهمزة هنا الاستفهام الهمزة هنا للاستفهام اي ايصح اعجمي ايصح ان يكون القرآن
 اعجميا؟ والرسول عربيا؟ ده صح الكلام ده ينفع ان يكون الكتاب اللي جاها النبي يبقى كتاب اعجمي والنبي بتاعنا بيتكلم ازاى عربي
 يبقى هيقرأه ازاى - [00:38:39](#)
 لمونة ازاى؟ طب فرضنا وجه الاستاذ اعجمي وواحد سأل ايه معنى مثلا تقول في متى الرسول بتاعنا مش عارف ايه معناه تولي. ولا
 معنى بيبو ولا معنى آ مش عارف الحاجات دي كلها. هيشرحها ازاى؟ هيجيب بقى - [00:39:12](#)
 قاموس ويفتح على معنى اليو عشان يشوف يونفرس مثلا وليه البت ثقيلة يشوف معناها جامدة هيعرف الكلام ده ما ينفعش. ولذلك
 قال الله تعالى قال يعني ده استفهام تعجب وانكار - [00:39:28](#)
 يبقى الهمزة الاولانية ديت لاستفهام التعجب الانكاري. اعجمي وعربي ايصح ان يكون القرآن اعجميا ونبينا عربيا عليه الصلاة والسلام.
 واضح كده يا اخواننا الآية؟ عشان بعض الانبياء زي هارون وموسى مش عربي. الرد بسيط جدا - [00:39:42](#)
 ان بعض الالفاظ في اصلها اذا لم تكن عربية طالما ان اللسان العربي تكلم بها فقد دخل في جملة اللسان العربي. ده رأي ده من شكل
 يعني الراجل الشافعي ان كل لغة - [00:40:04](#)
 لم تكن اصلها لان ايه معنى اللفظ غير عربي؟ يعني ايه معنى لفظ غير عربي؟ اللفظ غير العربي اقول لكم اه مسألة يعني ايه؟
 بالراحة قلت لكم من قبل بس انتم ايه نسيتموها. لكثرة الايه؟ العلم والتدافع في اذهانكم. فينسي بعضه بعضا. اللي حاصل ازاى؟
 اعزكم الله انتم عارفين - [00:40:18](#)
 عارفين الجزم قوالب الجزم فيه تسعة وعشرة وحداشر واتناشر واتناشر وعشرين وتلاتين واربعين وكده. طيب فيه واحد واحد مثلا
 انا مآسي اربعة وتلاتين. يبقى البس قالب اربعة وتلاتين. صحب رجلي ديت قالبها اربعة وتلاتين. لو جبت لي الف عشرين ادخل رجلي
 فيها يا دوبك اصابع يخشوا - [00:40:38](#)
 الرجل ايه ما تخشش. طب واحد مقاسه خمسين نجيب له مثلا مقاس تلاتين ما ينفعش. طب واحد مثلا آ اسو عشرة نيجي له تلاتين
 ما ينفعش. اذا رجلي الناس ديت مقاسات. وكل مقاس بياخد ايه؟ قالب. كذلك اللغة ديت عبارة عن قوالب - [00:41:00](#)
 اللغة العربية دي عبارة عن قوالب واخذ بالك ازاى؟ والقوالب ديت بتضبط كل الفاظ اللغة هات اي لفظة لغوية كده. القلب اللي
 يسموها الايه؟ الاوزان الصوتية. عندنا فعلا وفعل وفاعل ومفعول - [00:41:20](#)

ومن فعل وفعال وفعيل اه وافتعل وانفعنا دي كلها ايه؟ اوزان عربية. كل وزن بقى تحتية كم نهائي من الفاظ اللغة؟ يعني كتب. اكل. ضرب درس دي كلها تحت ايه؟ يبقى درس عربية ولا مش عربية؟ عربية. ليه بقى؟ لانها في القالب بتاعها - [00:41:37](#)

دخل القلب يدخن ده في الاصل اليوم الشتوي بقى بيعمل تعريف اوسع من كده للغة عربية قال لك لأ احنا مش عاوزين ندخله عربية الى الخاضعة للاوزان احنا عاوزين نخلي - [00:42:04](#)

اللغة العربية التي عبارة عن ايه؟ عبارة عن اللسان اللغة العربية عند الامام الشافعي لذلك. فكل من تكلم باللسان العربي فهو ايه؟ فهو عربي. حتى لو كان اعجميا. يعني البخاري عند الامام الشافعي - [00:42:16](#)

تكلم بلسان عربي. مش كان يقول لها المرة اللي فاتت؟ يبقى اذا كلمة هارون تكلم بها اصحاب الاسلام العرب. بالرغم ان اصلها على حسب القانون العربي ده مش كلمة عربية - [00:42:32](#)

مش كده داوود اصلها ديفيد اصلها ديفيد واخذ بالك ازاى؟ وبعدين بقى فورت اللغة الهرمية الى داوود. فدي دي مش لاقين لها عندنا حاجة. مش مصروف عندنا الكلمة دي - [00:42:46](#)

ولذلك كلمات غير عربية بتمنع من الصرف. ما بتتصرفش عندنا. سوءها عندنا ما ينفعش. لكن انا مش شايفها بيحط تعابير جديد للغة يقول لك ان كل من تكلم باللسان بتاعنا يبقى ده ايه؟ يبقى العرب. طب هارون ديت العرب تكلموا باللفظ ده - [00:43:00](#)

يبقى عضم العربي على منهج مين؟ الامام الشافعي. مش على منهج الصفيين والنحويين. ماشي؟ واضح يا اخواننا؟ طيب. قال الشافعي قال الشافعي وعرفنا نعمه بما خصنا به من مكانه فقال بعد معذرة مكانه الى هذا - [00:43:16](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ولو عرفنا نعمه نعمه الدينية والدنيوية. بما خصنا بما خص به امة العرب من مكانه عليه الصلاة والسلام يا ريت ان الحاجات دي كلها الهامون عايد على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اتفضل. لقد جاءكم - [00:43:38](#)

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم بالمؤمنين. حريص عليكم. حريص عليكم مؤمنين رؤوف رحيم. عليه الصلاة والسلام. لقد جاءكم رسول رسول من انفسكم. من انفسكم اي من عربي بدلالة على ان الرسول ايه؟ يعني تكلم بلسان عربي لكن دلالة واضحة. عزيز عليه ان - [00:44:04](#)

شاق شديد عليه شاق شديد علي ما عنتم ما هنا هي المصدرية ما النظرية وما عنتم دي تقول مصدر اي عزيز عليه اعانتكم عزيز عليه اعانتكم اي ما تعنتون فيه انفسكم من الضيق ونحوه. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. عليه الصلاة والسلام. وقال - [00:44:34](#)

يقول هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل في ضلال مبين. وكان مما الله نبيه من من انعامه ان قال وانه لذكر لك ولقومك. ذكر اي شرف عظيم. وانه اي هذا - [00:44:57](#)

القرآن شرف عظيم لك ولقومك. يعني حاجة نفتخر بها اللي هو القرآن. يعني اعظم شيء نفتخر به هو مين؟ هو القرآن حاجة جميلة يا الله! ذكر! ذكر! اي يقنى الناس ويبقى ذكر القرآن قائما. وذكر علامات اخر الزمان ان يغرس الاية - [00:45:27](#)

درس القرآن وانه لذكر لك ولقومك. مم. فقص قومه في الذكر معه بكتابه. تمام. وقال وانذر عشيرتك الاقربين. وقال لتنذر ام القرى ومن حولها وام القرى مكة وهي بلده وبلد قومه. فجعلهم في كتابه خاصة وادخلهم معا المنذرين عامة. وقال - [00:45:47](#)

بلسانه العربي لسان قومه منهم خاصة. تمام. اظن كده المسألة واضحة. يعني العرب اه النبي عليه الصلاة والسلام اه لم يرسل اليهم خاصة ولكنه ارسل بلسانهم فصاروا هم فصاروا هم - [00:46:15](#)

داخلين في النذارة من وجهين الوجه الاول باعتبارههم قرابته واصدر عشيرة الاقربين وباعتبار انه من جملة العالم وهو مرسل الى الايه؟ الى العالمين. فعلى كل مسلم يا ريت يا اخوانا بس - [00:46:34](#)

الجزء جاي ده نهتم به لان بعض اخواننا آآ سامحهم الله يقول لك احنا عاوزين بقى ندرس الايه؟ اللغة العربية. طيب يقول لك علشان آآ اتعلم طيب هتدرس ايه في اللغة العربية؟ تلاقية رايح اللي بقى يجيب لي مثلا آآ مثلا متن في في النحت وينزل عليه حفظ وشرح - [00:46:51](#)

وخلال نصه او تلتته تنقطع انفاسه ولا يتم. ليه؟ لان القصد والغاية الشريفة غير موجودة. القصد والغاية الشريف غير موجود احنا

دلوقتي عاوزين نعرف ايه القدر الذي يجب تعلمه من اللغة؟ ما القدر الذي يجب تعلمه من اللغة - 00:47:14

يعني الناس ديت الناس ديت ايه القدر اللي ينبغي ان هم يتعلموه من اللغة وهل المقصود انه انا بدرس لي مثلا الاجرومية او يدرس مثلا شرح شذور الذهب او قطر الندب او حتى ابن عقيل - 00:47:36

او حتى يا شبيخي يدرس لي كفية ابن الحاجب خد بالك ازاى دي شروحها كلها. لو درس ده كله ده هو المطلوب منه الامام الشافعي الصراحة وضع هنا كلام جميل جدا في القدر المطلوب علمه من اللغة. قل يا ابن الحلال - 00:47:51

على كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده. جهده ما بلغه جهله. هم. حتى يجود به ان لا اله الا الله. الله يا سلام. وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله. يا سيادنا هو ده يتعلم اللغة لغاية - 00:48:07

يتعلم اللغة الغاية ويتعلم العلم الغاية. مش يتعلم العلم عشان يضخم دماغه ويبقى راجل عالم ويشار اليه. لا ابدأ. ليه انت عاوز تتعلم اللغة ليه؟ حتى يشهد بهذه اللغة بهذا اللسان ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. لما يجي يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان رسول الله عارف معناه - 00:48:27

لان عيب ان ابو جهل ومية بن خلف وعتبة وشيبة ابن ربيعة يعرفوا معنى لا اله الا الله وانت يا مسلم ما تعرفش معنى لا اله الا الله يعني ايه اللي خلى المشركين يتكبرم على كلمة لا اله الا الله - 00:48:48

لان هم فاهمين ايه؟ فاهمين معناها؟ اذا خلوهم يتكبروا فاهمين معناها؟ ان معنى لا اله الا الله ان هي بتخلع بتخلق الامداد والشركاء بتخلع كل معبود من القلب. فلا يبقى متربعا في القلب الا عبودية ربنا عز وجل - 00:49:05

الهداية اللهم انهى الخضوع والذلة والانقياد. لله عز وجل. وهم مش عاوزين كده. هم عاوزين يكونوا سادة اباطرة. والناس كلها يكونوا خدامين تحت فمش عاوزين يقولوها كبرا والعياذ بالله فكانوا على علم بمعناها - 00:49:24

الذي يقصد بها. احنا دلوقتي دي الاولى حتى يعني اطرف حاجة الناس بيقولوا لي ان لا اله الا الله ديت هورس الله بتتاخذ دلوقتي اللي هي ايه؟ افلات المجالس. واخذ بالك؟ افلات المجالس - 00:49:41

واحد ببودع يقول انا مقيم محمد رسول الله. يتصل بالتليفون. آآ بدل ما يقول طب السلام عليكم قل له لا اله الا الله محمد رسول الله. والله اول مرة اعمل المعلومة ديت - 00:49:55

منذ ايام وذكر واحد بيحس ان هو دايمًا جاهل بيتعلم يعني منذ ايام بس عرفت المعلومة دي. المعلومة صح ولا اللي قال لي دي ضلمني معلومة صعبة سبحانه الله! اثاره لا اله الا الله محمد رسول الله لها وظيفة اجتماعية. مناسباتية - 00:50:05

لكن معناها الدين الشرعي اللي من اجلها يعني اسلط على الرسل وآآ يعني نصل الميزان وفرق الناس الى فريقين مؤمن وكان الجهاد وكانت الجنة والنار. المعنى الشريف ده مش موجود - 00:50:25

يبقى احنا على كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب مش لسعاله كله. لأ من لسان العرب من لسان العرب. ماذا رب الذي بلغه جهده طاقته حتى يشهد به ان لا اله الا الله - 00:50:41

لو عيل صغير ابنك الواد الصغير تعب شوية تدور طول الليل تدور على الدكاترة طول الليل خمس ساعات تدور على الدكاترة وتلات ساعات كشف وعلاج وتقعّد نبطشية انت وامه بالاسبوع والايام. عشان يمتع بيعمل شوية مغص في بطنه - 00:51:00

طبيب مدينة تتعلموا برضك. ايه المانع برضك انت؟ اعتبر دينك ده ابنك الصغير مع مع الفارق الشديد يعني. وابذل شيئا من جهدك لتعلم هذا الدين. ومما تعلموا اللسان العرب ومما تعلمنا اللسان لان اللسان العربي ده حاجة واسعة. حاجة واسعة قوي. ما تحتاج اليه - 00:51:19

حتى تشهد به ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وتتلو به كتاب الله وتتلو بهذا اللسان كتاب الله. تقرا في القرآن تفهم انت بتقرا ايه افهم انت بتقرا ايه وتنطق بالذكر فيما افترض عليك من التكبير - 00:51:38

وامرت به من التسبيح والتشهد وغير ذلك. اذا تعليم او تعلم النحو هو تعلم وظيفي مغيب بغاية تعلم وظيفي. يبقى احنا لابد ان احنا نوظف اللغة نوظف اللغة من شوية الحمد لله في الفقه ممتاز. وفي الاصول ممتاز وفي علم الحديث ممتاز. بس المشكلة ان آآ يعني

ان ضعيف اللغة بتكلم اخانا مرفوع منصوب ومنصوب مجرور والمجرور مرفوع والمسألة ما هي متلخبطة خالص فانا عاوز اتعلم النحو عشان كاملة بيبقى انسان صح. ولما اجي اخطب اخطب صح. وجمعت دروس اعمل دروس مزبوط - 00:52:24

بنس رجل امس. والله العظيم. بنس رجل امس. انت بتتعلم الكلام ده عشان ببقى لسانك مع الناس كويس ودروسك كويس وحضراتك كويس. يبقى انت بتتعلم ده تعلم احتفالي عشان المناسبات والاحتفالات تبقى انت راجل ليه متميز - 00:52:41

يا راجل حرام عليك! حرام عليك! ما ينفعش الكلام ده. ولكن تتعلم حتى تعبد الله وحتى توحده الله. انا عايز من تاني فعلى كل مسلم على كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهله. حتى يشهد به ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:52:57

الله عليه وسلم عبده ورسوله. ويتلو به ويتلوه. الواو هنا نص ما بعدها وهو السبب واوى على اعتبار ان في هنا ايه؟ ام مدمرة. ويتلو به كتاب الله وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير - 00:53:19

وامر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك. وغير ذلك. تماما وما ازداد من العلم باللسان الذي جعله الله لسانا من ختم به نبوته نبوته وانزل به اخر ركه كان خيرا له - 00:53:37

لأ لأ لحزة بقى. يبقى كل ما ازداد من العلم بهذا اللسان كلما كان هذا ايه خيرا له. يبقى العلم علم اللغة بهذه النية بهذه الغاية. هذا يزيد فين؟ في القربى الى الله عز وجل. لان هو - 00:53:53

وبهذا اللسان سيفهم التوحيد وسيعرف كيف يعبد الله عز وجل وكيف يبلغه عن الله عز وجل. يبقى كان خيرا له كلما سداد من هذا العلم كلما كان هذا ايه؟ خيرا له. كما عليه - 00:54:11

كما عليه يتعلم الصلاة والذكر فيها. هو الاوثق يتعلم على ان المضرة كما عليه يتعلمها. ولو قال يتعلمه صح كما عليه يتعلم كما عليه يتعلم الصلاة والذكر فيها. هم. ويأتي البيت وما امر باتيانه. ويتوجه لما وجه له. ويكون تبعاً - 00:54:26

فيما افترض عليه وندب اليه لا متبوعا. اه. ويكون تبعاً هنا بيتكلم عن الاجتهاد والتقليد. اه الشيخ احمد شاكراً يعني نسأل الله تعالى اه ان ربنا يجعل هذا الجهل في ميزان حسناته. ولو ان امة اه مثل المرء امة مثلي عصرت ما بلغت يعني قطرة في بحر - 00:54:48

ان هذا الرجل ولكن الشيخ عبدالشاكراً عليه رحمة الله فهم التبع والمتبوع على اصل اللغة ولكن يقصد الامام الشافعي في التبع والمتبع هنا الاجتهاد والتقليد. لا يقصد به هنا ايه؟ اللغة - 00:55:11

ويكون تبعاً فيما افترض عليه وندب اليه. ايه يعني فرض على ان ندب اليه؟ يعني الامر الشرعي الامر الشرعي يعني يكون في جنس ما امر به شرعا طبعاً لا متبوع. ما يكونش مقلد. طالما ان هو عرض بقى لسان عربي. وعرف معنى التوحيد. وعرف الصلاة المفروضة عليه. وعرف الزكاة - 00:55:27

وعرف ماهية الدين ديت يبقى الحاجات اللي عرفها ديت يكون فيها ايه؟ غير مقلد لاحد. يكون فيها ايه؟ غير مقلد لاحد كأن الامام الشافعي يرى ان التقليد ليس من مين؟ من الدين. اذا الجملة ديت تدخل في مسألة الاجتهاد والتقليد. لا تدخل في مسألة اللغة. نعم - 00:55:49

هو يتبع يتبع النصر. اما الدموع اي لا يتبع غيرها. لا يتبع غيرها. كما لا ينبغي لاحد ان يتبعه هو بشخصه. لان الاصل هو ما هو النص والدليل. الاصل هو النص والدليل - 00:56:09

سيكون طبعاً للنص والدليل. فهو لا يقلد غيره كما ان غيره لا لا يقلده. لان كل واحد هيعمل ايه؟ هيعمل ما يجب عليه ويفترض عليه يعني الفيديو الامام الشافعي عاوز يرفع الامة - 00:56:24

يعني ده مشروع بعث للامة كلها. ان الامة كل واحد في الامة ديت لو اجتهد فيما يجب عليه ها ايه اللي حصل؟ خلاص هيبقى كله تبع للنص. مش هيبقى في انك ايه؟ تبعية لغير الاية؟ لغير النص. نعم. وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل بلسان العرب - 00:56:38

دون غيره لانه لا يعلم من ايضاح جمل العلم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب. وكثرة وجوهه وجماع ومن علمه انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل لسانها. اي نعم. يبقى اذا لسان عربي هذا واسع كبير - 00:56:58

وكلما عظم علمك بلسان العرب كلما عظم اعتقادك. لان الذي يחדش الاعتقاد هي الشبه الواردة. فهذه الشبهة انما تنتفي بسعة علمك بهذا اللسان. نعم. فكان تنبيه العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة. نصيحة - [00:57:19](#)

المسلمين والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه وادراك نافلة خير لا يدعها الا من سمىها نفسه. يا سلام! وترك موضع وكان يجمع مع النصيحة لهم قياما بايضاح حق. وكان القيام بالحق ونصيحة المسلمين من طاعة الله وطاعة الله - [00:57:39](#)

للخير. يعني هو اعوز بالله من الشيطان يقول ان انا ما تكلمت بهذا مبينا حقيقة الكتاب وحقيقة دعوة النبي محمد الا من اجل النصيحة للمسلمين. الا من اجل نصيحة للمسلمين. لان ما من احد يزد في النصيحة - [00:57:59](#)

الا من ايه؟ الا من سفه نفسه. الا من سفه نفسه. يبقى يعتبر القيام بالحق وبيان الحق انما يكون بايه؟ بالنصيحة ثم بعد ذلك يشيخ باسناده اخبرنا؟ اخبرنا سفيان عن سفيان ومن؟ سفيان ابن عيينة. لان هذا شيخ الامام الشافعي. اخبرها سفيان هو سفيان ابن -

[00:58:18](#)

سمع منه الامام الشافعي. اخبرنا سفيان عن زياد ابن علاقة. علاقة والكوفي زياد ابن علاقة الكوفية قال سمعت جرير بن عبدالله يقول آآ وزياد ابن آآ علاقة سمع من جرير كما سمع من - [00:58:41](#)

ابن شعبة وسمع من اه دابر ابن سمرة وغيرهم. هم. يقول بيات النبي على النصح لكل مسلم. ايوه عليه الصلاة هذا الحديث اسناده عالم. زي ما بيقول الشيخ احمد شاکر تحت اسناده عالم يا سلام صحيح. ليه بقى؟ اللي انا شايف ايه - [00:59:01](#)

حدثنا سفيان عن زياد عن جرير ببسموه اسلام ايه؟ ثلاثي ثلاثي تعال فوق فوق خالص ده ممكن الاسنان يبقى مثلا خمسة او ستة. لكن ده اسناد ايه؟ عالي. ما شاء الله لا قوة الا بالله. ده اسناد عادي ما شاء - [00:59:21](#)

الله اخبر سفيان عن زياد ابن علاقة قال سمعت جرير ابن عبدالله ما شاء الله يقول بايعت النبي عليه الصلاة والسلام على النصح لكل مسلم. وقل من اجل صيغ العموم كما هو معلوم. تمام. وهذا الحديث - [00:59:38](#)

كما قال الشيخ احمد شاکر تحت اصله او هو موجود ايضا في البخاري ومسلم وكتب سنن اخرى. اخبرنا اخبارنا ابن عيينة. ايوه. عن سهيل ابن ابي صالح عن عطاء ابن ابي صالح. ابو صالح ده اسمه زكوانا. ابو اليزيد - [00:59:56](#)

ابو اليدي ابو اليزيد وسهيل مات في ولاية ابي جعفر المنصور. وهو صدوق الحديث عن عطاء ابن يزيد وهو الليثي عطاء ابن يزيد الليثي ثقة مات سنة مية وخمسة وكان عنده اثنين وتمانين سنة - [01:00:13](#)

كان عنده اثنين وتمانين سنة وروى عن تميم ابن اوس الداري كما روى عن ابي هريرة وغير واحد من الصحابة عنتميم الباريه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة - [01:00:31](#)

تاني وادي كتابه ولنبينه ولائمة المسلمين وعامته. جزاك الله خيرا. نقف ان شاء الله عند هذا الايه؟ القدر. اه طبعا كلمت معكم من قبل معنى النصيحة مش كده؟ فاكرين الكلام ده؟ قلت لكم ان النصيحة لها معنيان. المعنى الاول طبعا النصيحة من النصح وصف من

النصح - [01:00:50](#)

والنصف يقصد به رتب الفتق. رتق الفت اللي هو لمة. ومنه سمي الخياط ناصحا وسميت ابرة الخياط من صحا. لان الخياط وظيفته ان انت لما بتجيب له توب مش بيقطعه. ولكن لما يجيب له توب يوقفه يبص - [01:01:10](#)

عليه كده والحتة المطافي ايه بيخيطها فتخيص الحتة لموضوع يسمى بايه؟ نص. يبقى نصح الثوب المقطوع عن ايه؟ ان يخط. ولذلك سمي الخياط ايه؟ ناصحا. فكذلك المفترض كل اقنع الثاني يبص في عيوبه. مش يبص في عيوبه عشان يحطها في جيبه

ووقت اللزوم يطلعها بقى ويطبخه. لأ. ولكن ينظر الى عيوب - [01:01:32](#)

اخي ليسد له هذه العيوب. يسدها له ويخيطها له. فيكون عوننا لاخته لا عوننا على اخته يكون عوننا لاخته لا عوننا على اخته. المعنى الثاني للنصح انني معنى تخليص الشوائب. ومنه نصح الذهب اذا - [01:01:56](#)

الذهب عما فيه من شائبه. الذهب بيطلع من باطن الارض فيه حديد ومنجنيز وفوسفات والحاجات دي كلها. يحطوه بقى سخنه فيفصل الذهب. ولذلك عندنا ذهب عيارات. عيارات الذهب دي معناها ايه؟ يعني نسبة الشعب موجودة في الذهب. فكلما ارتفعت

كل ما كان العيار ايه؟ اقل. وكل ما خط في نسبة الشباب كل ما كان يقرأ ايه؟ اعلى. ماشي الحال؟ اذا نصيحتك هذه لابد ان تكون موجودة في دين الله لانها من باب القيام بالحق القيام بالحق - 01:02:36

اسأل الله تعالى يعني ان يوفقنا وان يعيننا على اتمام هذا الكتاب حتى لو قضينا فيه يعني سنين عدة. ان شاء الله. ولاريكم ايه حبيته ولا لسه؟ حبيته ولا لسه؟ انتم كنتم الاول بتقرأوا قال الشافعي قال الشافعي دلوقتي اظن بقيتوا اصحاب - 01:02:53 يعني ده شغل قريب جدا حتى لما تيجي تقرا في اي كتاب تقوم مغمض عينيك كده تفتكر مجلس الفجر ده مش كده؟ النهارده الجمعة ايه يا اخوانا سبعة وعشرين شوال. الموافق كم بقى في الشهر بتاعنا؟ عشرة. عشرة - 01:03:11